

تسريبات ترامب تهدد جاسوسا داخل "داعش".. ما جنسيته؟



الأربعاء 17 مايو 2017 07:05 م

اعتبر مسؤولون سابقون في الإدارة الأمريكية أن حياة جاسوس داخل تنظيم الدولة أصبحت مهددة، على خلفية كشف الرئيس دونالد ترامب معلومات "بالغة السرية" لروسيا الأسبوع الماضي

ونقلت قناة "إيه بي سي نيوز"، أمس الثلاثاء، عن مسؤولين (لم تكشف هوياتهم)، قولهم إن "حياة جاسوس إسرائيلي لدى تنظيم الدولة الإرهابي باتت مهددة".

وأضافوا أن "عمليات التجسس وفرت معلومات استخباراتية عن استعداد تنظيم الدولة لتنفيذ عملية إسقاط طائرة ركاب متجهة لأمريكا بقلبة مخبأة بكمبيوتر محمول".

وأضافت القناة: "اعتقد المسؤولون الأمريكيون أنه يمكن مروره دون اكتشافه من خلال أجهزة فحص المطار".

وأوضحت القناة التلفزيونية أن "المعلومات (التي قدمها الجاسوس الإسرائيلي) كانت موثوقة مما دفع الولايات المتحدة إلى دراسة حظر عدد من الأجهزة الإلكترونية من بينها الحواسيب المحمولة على جميع الرحلات القادمة من أوروبا أيضا".

وانتقد ماثيو أولسن، المدير السابق للمركز الوطني الأمريكي لمكافحة الإرهاب (حكومي)، ما أقدم عليه ترامب، قائلا: "الخطر الحقيقي ليس فقط على مصدر المعلومات".

وفي تصريح لقناة "إي بي سي نيوز"، أضاف أولسن أن "الخطر الرئيسي يتعلق بالمصادر المستقبلية التي توفر لنا المعلومات حول المؤامرات ضدنا"، مشيرا إلى أن "روسيا ليست جزءا من التحالف ضد تنظيم الدولة"، ولا تعد "شريكة للولايات المتحدة".

وفي السياق ذاته، وصف دان شابيرو السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل، إدارة ترامب وفريقه الحالي بأنهم يتمتعون بحالة من "اللامبالاة"، وقال إن "المعلومات التي تم الكشف عنها تظهر عدم فهم كيفية حماية المعلومات الحساسة".

إسرائيل تسعى للاحتواء

من جهتها، تسعى إسرائيل للاحتواء تداعيات قضية إفشاء ترامب معلومات استخباراتية إسرائيلية "سرية للغاية" لروسيا وذلك قبل زيارة الرئيس الأمريكي لإسرائيل والأراضي الفلسطينية الأسبوع المقبل

وأشاد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان بالعلاقات مع واشنطن، وأكد أن "العلاقات الأمنية مع حليفنا الأكبر (الولايات المتحدة) عميقة، وكبيرة، وغير مسبوقه".

ولم يأت ليبرمان على ذكر مسألة كشف ترامب معلومات سرية لروسيا كان مسؤول في الإدارة الأمريكية قال إن مصدرها إسرائيل

ووفق صحيفة "نيويورك تايمز"، أكد السفير الإسرائيلي لدى واشنطن، رون ديرمر، على حرص "البلدين على علاقتهم الوثيقة بشأن مكافحة الإرهاب".

وقال في بيان أرسل إلى الصحيفة، أمس، إن "إسرائيل لديها ثقة تامة في علاقاتها مع الولايات المتحدة، والقائمة على تبادل المعلومات الاستخباراتية، وتتطلع إلى تعميق هذه العلاقة".

وفي تغريدات على موقع "تويتر" قال ترامب، أمس، إنه يتمتع بـ"الحق المطلق" في تبادل المعلومات الاستخبارية مع الدول الأخرى □
وتابع أن "الدوافع الإنسانية" كانت وراء حرصه على إمداد روسيا بالمعلومات، التي "تعزز من دورها في مكافحة تنظيم الدولة والإرهاب".

بوتين ينفي

من جانبه نفى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اليوم الأربعاء، أن يكون نظيره الأمريكي كشف لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في واشنطن الأسبوع الماضي عن أي أسرار، قائلاً إن بإمكانه إثبات ذلك □

وأضاف بوتين في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإيطالي باولو جنتيلوني إن لافروف لم ينقل ما وصفه بأنه ليس سرا إلى مسامعه □

وقال بوتين إن روسيا مستعدة لتقديم محضر اجتماع ترامب مع لافروف للمشرعين الأمريكيين إذا كان ذلك من شأنه طمأنتهم □

وأضاف: "إذا ارتأت الإدارة الأمريكية أن ذلك أمر ممكن، نحن مستعدون لأن نقدم تسجيلاً للحوار الذي دار بين لافروف وترامب إلى الكونغرس الأمريكي ومجلس الشيوخ".